

مبادئ الاقتصاد الجزئى

المحاضرة الاولى

2024

المفاهيم الأساسية لعلم الاقتصاد

أ.د. سلوى عبدالمنعم

النظرية الاقتصادية :

تعتبر النظرية الاقتصادية هي الأداة او الوسيلة التي يستعين بها الباحث لتحليل وتفسير الظواهر الاقتصادية

علم الاقتصاد

احد العلوم الاجتماعية التي تدرس سلوك الإنسان ,

كما يعرف بانه "وهو أيضاً العلم الذي يبحث في إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية التي تواجه الفرد والمجتمع.

أو العلم الذي يدرس الرفاهية الاقتصادية"

كما يعرف بانه العلم الذي يدرس كيفية الوصول إلى الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة من أجل تلبية أكبر قدر من الحاجات الإنسانية غير المحدودة

أو هو "وهو العلم الذي يبحث في كيفية استخدام الموارد الاقتصادية النادرة نسبياً لتلبية الحاجات الإنسانية المتعددة.

من التعريفات الأخرى لعلم الاقتصاد هو العلم الذي يدرس السلوك الإنساني في كيفية إشباع حاجاته المتعددة باستخدام الموارد المحدودة (أو النادرة نسبياً)

من خلال التعريفات السابقة فان أهداف علم الاقتصاد تتركز في :

- 1- تحقيق النمو الاقتصادي ومراقبة وتعزيز تطوره على الصعيدين المحلي والعالمي.
- 2- توزيع الدخل بشكل عادل بين أفراد المجتمع. القضاء على الفقر والحد من البطالة.
- 3- توفير التوازن بين الحرية والأمن الاقتصادي في المجتمع.
- 4- تحديد حاجات الأفراد من السلع والخدمات وإشباع هذه الحاجات. تحديد نوعية وكمية الإنتاج والاطلاع على الطاقة الإنتاجية وجودتها من أجل بيع أكبر كمية ممكنة
- 5- تحسين مستوى معيشة الأفراد في مجتمع معين. تحقيق الرفاهية الاقتصادية للدول والمجتمعات.
- 6- تنظيم العملية الإنتاجية التي تتمثل في تحديد الجهات المسؤولة عن الإنتاج، وتحديد أسلوب الإنتاج وكيفية توزيعه على أفراد المجتمع.
- 7- تثبيت مستويات أسعار البضائع والمنتجات والخدمات عند حد معين من أجل الصالح البشري.
- 8- تحقيق الكفاءة الاقتصادية.
- 9- توظيف الأيدي العاملة في مجتمع معين بأفضل طريقة ممكنة وجعلها منتجة.

عناصر علم الاقتصاد

يعتمد علم الاقتصاد على استخدام مجموعة من العناصر اهمها :

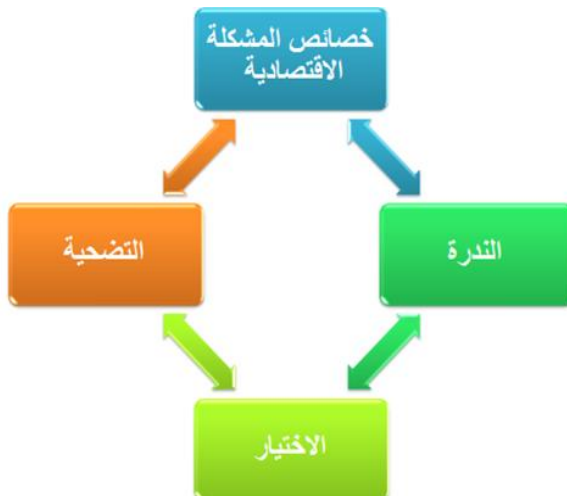
- 1- الإنتاج: (Production)
- 2- التبادل: (Exchange)
- 3- التوزيع: (Distribution)
- 4- الاستهلاك: (Consumption)

المشكلة الاقتصادية :

مفهوم المشكلة الاقتصادية تشير المشكلة الاقتصادية إلى ندرة الموارد الاقتصادية يقابلها طلب لا محدود من أجل تلبية الاحتياجات والرغبات المتعددة والمتجددة
تتمثل المشكلة الاقتصادية في تعدد الحاجات في ظل ندرة الموارد
هناك عنصران للمشكلة الاقتصادية:

(1): تعدد الحاجات: أي أن حاجات الإنسان والمجتمع تتسم بالتعدد والتطور والتغير عبر الزمن.

(2): ندرة الموارد: أي أن موارد الفرد أو المجتمع مهما كانت كثيرة فهي لا تفي بحاجاته المتعددة (الموارد نادرة بالنسبة للحاجات أي ندرة نسبية).

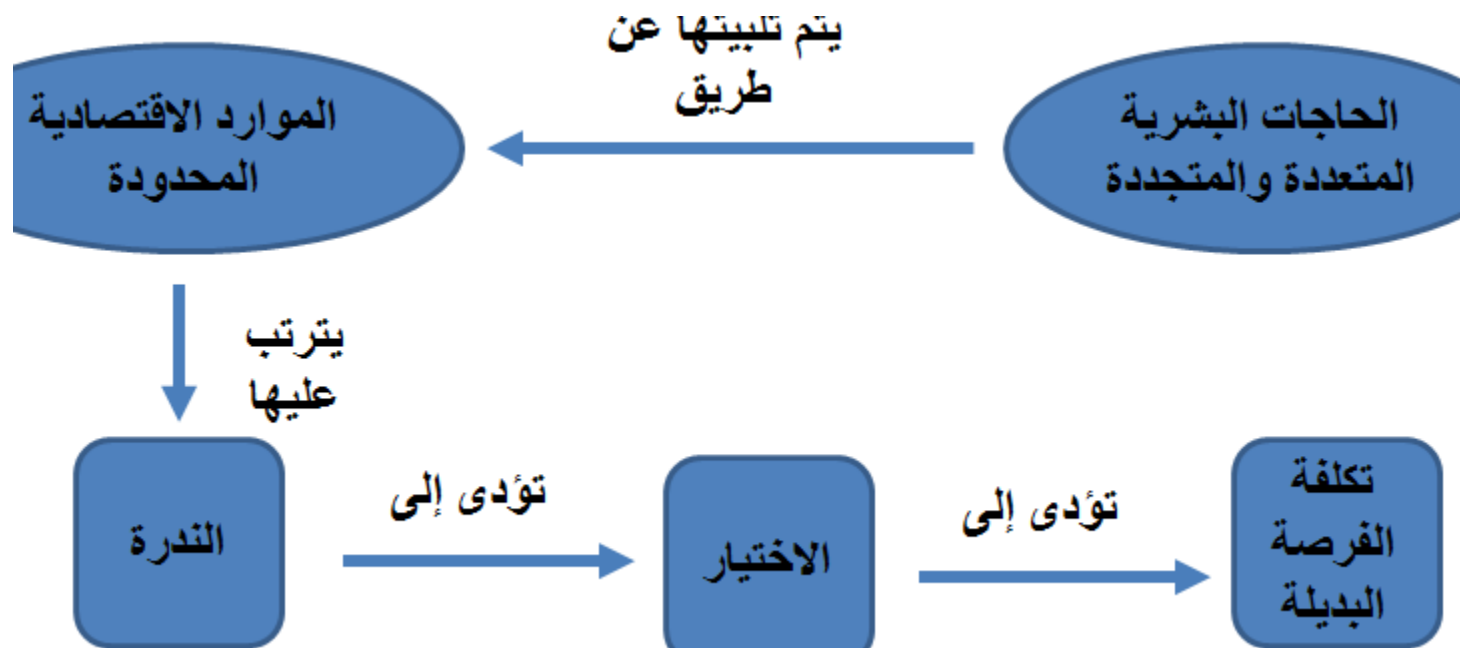


• موارد محدودة او نادرة نسبيا.

موارد نادرة ذات
استعمالات بديلة

احتياجات إنسانية
متعددة ولانهائية

• حاجات لا نهائية أو غير محدودة.



المشكلة الاقتصادية الرئيسية الإجابة عن ثلاثة أسئلة :
ماذا ننتج؟ تحديد نوع ومقدار السلع و الخدمات التي يتم إنتاجها
التعرف على رغبات أفراد المجتمع من السلع والخدمات المراد إنتاجها
وتحديدها نوعياً وكمياً. أي تحديد ما هي السلع التي يجب على المجتمع إنتاجه
كيف ننتج؟ الاختيار بين الأساليب الإنتاجية
وهذه العملية إنما تتطلب حصر كل الموارد المتاحة للإنتاج وتخصيصها على
الاستخدامات المختلفة بحيث نحقق من خلال ذلك أقصى استغلال ممكن،
لمن ننتج؟ توزيع الإنتاج على أفراد المجتمع بما يتناسب مع جهد افراد
المجتمع فى الانتاج

ماذا ننتج ؟

كيف ننتج ؟

لمن ننتج ؟

عناصر المشكلة الاقتصادية

أولاً : الحاجات البشرية :

الحاجات البشرية هي تلك الرغبة والإحساس الذي يشعر به الفرد من أجل إشباعها تتميز بانها لا نهائية غير محدودة



ثانيا : الموارد المتاحة :

تمثل الموارد العنصر الثاني للمشكلة الاقتصادية، ويقصد بها السلع والخدمات المتاحة لاستخدامها في إشباع الحاجات البشرية. ويجب ان تتميز هذه الموارد بالندرة النسبية أي أن هذه الموارد لا تكفي بالنسبة للحاجة إليها. كما تتميز أيضا بأنها موارد ذات استخدامات بديلة. فمثلا عنصر الأرض يمكن استخدامه لزراعة المحاصيل المختلفة ويمكن أيضا تحويله من نشاط زراعي لاستخدامه في بناء المنازل أو المصانع عليه.

تتمثل المشكلة الاقتصادية في الندرة النسبية للموارد الاقتصادية مقابل تعدد احتياجات الإنسان وتطورها ولهذه المشكلة ركنان أساسيان هما: الندرة من جهة، والاختيار، وهو الطريق الذي يحدده علم الاقتصاد بهدف حلها من جهة أخرى.

مفهوم الندرة:

الندرة الاقتصادية **economic scarcity** بهذا المعنى يقصد بها الندرة النسبية لا المطلقة. أي إن الموارد الاقتصادية والمنتجات متوفرة بكمية تقل عن احتياجات المجتمع ورغبات الأفراد، وتعتبر عن العلاقة بين هذه الرغبات والاحتياجات، وبين الموارد غير الكافية والمحدودة، فقد تكون سلعة ما متوفرة بكمية أكبر من سلعة ثانية، لكن حاجة الأفراد والمجتمع إلى السلعة الأولى أكبر بكثير من حاجته إلى السلعة الثانية؛ فحاجة الإنسان والمجتمع إلى الخبز يفوق بكثير احتياجاته إلى السيارة، ومن هنا تكتسب الندرة معناها النسبي.

بمعنى آخر هناك ندرة في الموارد الاقتصادية لا تلبى الحاجات البشرية المتزايدة مما تطلب الأمر إلى ظهور علم الاقتصاد لمعالجة مسألة الندرة، من خلال اختيار التوليفة المثلى لعناصر الإنتاج من أجل استثمار تلك الموارد أفضل استثمار وتعظيم الإنتاج للحد الأقصى مقابل تقليل التكاليف للحد الأدنى، مما يؤدي إلى كفاية الموارد النادرة للحاجات المتزايدة.

ندرة الموارد:

يقصد بالموارد الاقتصادية، بأنها العوامل التي تستخدم في إنتاج السلع والخدمات، وتعد المدخلات التي تستخدم للإنشاء أو المساعدة في الخدمات، حيث يمكن تقسيم الموارد الاقتصادية إلى موارد بشرية مثل الإدارة والعمل، وموارد غير بشرية مثل السلع والأراضي والتكنولوجيا. يمكن تعريف الموارد الاقتصادية بأنها أي شئ صالح لإنتاج السلع والخدمات التي تشبع الحاجات البشرية.

الموارد الاقتصادية **Economic Resources**:

يقصد بالمواد الاقتصادية أو عوامل/مدخلات الإنتاج، الموارد المادية والبشرية المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات. وهي تتكون من أربعة عناصر رئيسية، هي: العمل، الأرض، رأس المال، التنظيم. يمكن تحديد "عناصر الموارد الاقتصادية" أو "عوامل الإنتاج" وتقسيمها إلى أربعة عناصر رئيسية، وهي: العمل، ورأس المال، والأرض، والتنظيم(الإدارة؛ وهي العنصر المنظم)،



عناصر الموارد الاقتصادية

وغالبا ما تتصف الموارد الاقتصادية بالندرة النسبية أي أن القدر المتاح منها عادة ما يكون غير كافي لإنتاج السلع والخدمات البشرية المتعددة والمتجددة

1- عنصر العمل: Labor

يقصد بالعمل هو كل مجهود ذهني أو عضلي يتم بذله في عملية إنتاج السلع والخدمات. عنصر العمل: الذي يتمثل في الجهد الجسماني (العضلي) والذهني (الفكري) الذي يبذله الانسان خلال عملية الإنتاج، وهذا المجهود هو نشاط ارادي أي يقترن بإرادة ورغبة الانسان في العمل من أجل إنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات ورغبات الأفراد مثل (المبرمج، والمحاسب، والمدرس – عمل ذهني) أو (عمل عضلي كعامل البناء، والصناعات الحرفية).

لذلك يطلق عليه في أحيانا كثيرة مسمى الموارد البشرية Human Resources، حيث يحصل هذا المورد نتيجة مشاركته في العملية الانتاجية على عائد أو دخل يطلق عليه الأجر. Wage.

2-عنصر رأس المال: Capital:

يقصد برأس المال في الاقتصاد كل ما أنتجه الإنسان من عناصر لمساعدته في العمليات الإنتاجية اللاحقة مثل الآلات والمعدات والطرق والجسور ووسائل النقل والمباني من مدارس ومستشفيات وهذه العناصر تسمى في الاقتصاد بـ "السلع الرأسمالية" Capital Goods أو "السلع الاستثمارية" Investment Goods، أما "السلع الاستهلاكية" Consumer Goods والتي تنتج للاستهلاك الشخصي مثل الملابس والمواد الغذائية وغيرها فلا تعتبر عنصرا إنتاجيا.

عنصر رأس المال: هو رصيد المجتمع أو ثروته من الموارد والسلع المعمرة كافة وكل وسائل الإنتاج التي تساعد في إنتاج السلع والخدمات بشكل مباشر وغير مباشر. ورأس المال الذي يستخدم في الإنتاج بطريق مباشر يضم التجهيزات والآلات والمواد الخام والسلع نصف المصنعة كافة.

ورأس المال يحصل على عائد نتيجة هذه المشاركة في العملية الإنتاجية يطلق عليه الفائدة Interest

3-عنصر الأرض: Land:

مفهوم الأرض في الاقتصاد كعنصر من عناصر الإنتاج أوسع بكثير من مفهوم الأرض الشائع بين الناس، فهي تعني في الاقتصاد الأرض وما عليها وما بداخلها وما يحيط بها من أراضي صالحة للزراعة وأنهار وآبار ومحيطات ومعادن وغابات على اختلاف أشكالها وأنواعها مما يمكن استخدامه في العملية الإنتاجية، لذلك فإن الاقتصاديون يرون أن الأرض هنا تتضمن جميع الموارد الطبيعية التي وهبها الله سبحانه وتعالى هو الموارد الطبيعية غير البشرية كافة التي تسهم في إشباع حاجات الأفراد الاستهلاكية، فهي كعنصر انتاجي تضم الأراضي الزراعية والأراضي التي تستخدم للمباني والمراعي والغابات والمناجم وآبار النفط، كما تتضمن الأرض الثروات الطبيعية الموجودة كالأنهار والبحار والشواطئ ومساقط المياه وغيرها.

وعنصر الأرض له عائد نتيجة هذه المشاركة في العملية الإنتاجية يطلق عليه الربح Rent

4-عصر الإدارة أو المنظم Entrepreneur:

يعتبر عنصر الإدارة أو التنظيم من أهم عناصر الإنتاج حيث أن المنظم هو العقل المدبر الذي يقوم بتجميع عناصر الإنتاج المختلفة ثم يتولى عملية المزج والخلط بين هذه العناصر لإنتاج السلع والخدمات، فهو الموجه للعملية الإنتاجية بدءًا من إنشاء المشروع ومرروا بمراحل الإنتاج المختلفة وانتهاء بوصول السلعة أو الخدمة إلى المستهلك النهائي.

يتولى عنصر التنظيم ادارة العملية الانتاجية ويتخذ القرارات اللازمة ويتحمل المخاطر كذلك. والمنظم يقوم بتجميع عناصر الإنتاج الأخرى (العمل ورأس المال والأرض) لاستخدامها في العملية الانتاجية فالمنظم يقوم برسم السياسات الاستراتيجية للمنشأة كتحديد نوع وكمية السلعة أو الخدمة التي يرغب في إنتاجها والسعر الذي يجب أن تباع، فهو بذلك إما يجني مكافأة نجاح المشروع أو يتحمل مخاطر فشله وبالتالي لا بد له من أن يحصل على عائد أو دخل معين نتيجة هذه المشاركة في العملية الإنتاجية ويطلق على عائد عنصر الادارة عادة الربح .Profit.

خصائص الموارد الاقتصادية:

1- الندرة

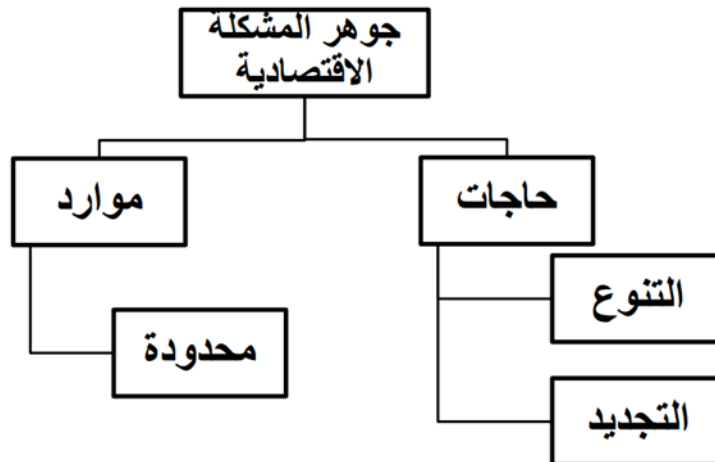
2- لها اكثر من استخدام بديل

ثالثاً: الاختيار:

هو العملية التي تفرض على الانسان نظراً لتعدد وتنوع حاجاته ومحدودية وندرة الموارد الاقتصادية، فيلجأ إلى المفاضلة بين الحاجات، وندرة الموارد تفرض علينا استغلال الموارد النادرة ذات الاستعمالات المتعددة والمختلفة على أفضل وجه ممكن وتوظيفها في أحسن الاستعمالات في سبيل تحقيق أقصى الغايات وأكبر قدر ممكن من الاشباع للحاجات اللامحدودة، ما يستدعي ترتيب هذه الحاجات بناء على أولويتها وأهميتها للمستهلك. ويجب أن يركز الاختيار على العقل الموفق بين الاستعمالات البديلة المتاحة.

أسباب المشكلة الاقتصادية هناك العديد من الأمور التي تُسبب المشكلة الاقتصادية، ومن أبرز هذه الأسباب ما يأتي:

الموارد المحدودة
الرغبات البشرية المتجددة والمتنوعة
الاستخدامات البديلة للموارد



الأنظمة الاقتصادية:

يعرف النظام الاقتصادي على أنه مجموعة من العلاقات الاقتصادية والقانونية التي تحكم وتُنظّم حياة مجتمع ما اقتصادياً في زمن مُعين، حيث يؤثر هذا النظام في طبيعة العلاقات المتبادلة بين البشر ومختلف الموارد وعلى رأسها الموارد الطبيعية

وأهم النظم الاقتصادية:

1-النظام الرأسمالي

النظام القائم على اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية وعدم تدخل الدولة ويركز هذا النظام على زيادة ثروات الإنسان بشكلٍ بعيدٍ عن تدخلات الدولة . يث إنه يستند على التملك والبيع والشراء والاستيراد والتصدير وغيرها من الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

خصائص النظام الرأسمالي:

أ-الملكية الخاصة الفردية.

ب-حرية الاقتصاد وتشمل حرية الإنتاج والاستهلاك والتصرف واختيار المهنة والتنقل.

ج-وجود حافز الربح الذي يحرك النشاط الاقتصادي.

د-إلية السوق وأهميتها ودورها في توزيع الموارد وتحديد الأسعار.

هـ-أهمية المنافسة وسيادة المستهلك.

و-عدم تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية.

2- النظام الاشتراكي:

النظام الاشتراكي هو النظام القائم على ملكية الدولة لعناصر الانتاج ويمتاز بالملكية الجماعية لوسائل الإنتاج ولايهدف لتحقيق الربح ويقوم على تحكم الدولة في إدارة، وتسيير، وممارسة النشاط الاقتصادي من خلال التخطيط المركزي

خصائص النظام الاشتراكي:

- أ- الملكية العامة لعناصر الإنتاج.
- ب- الإشباع الجماعي للحاجات وليس لتحقيق الربح.
- ج- توزيع الناتج على أساس العمل.
- د- وجود جهاز التخطيط المركزي

3- النظام المختلط:

وهو النظام الذي يجمع بين بعض خصائص النظامين السابقين ويعد النظام المختلط هو مزيج من النظامين السابقين؛ ففي هذا النوع من الأنظمة يتواجد القطاعان: الخاص، والعام جنباً إلى جنب معاً في النشاط الاقتصادي لمجتمع ما.

خصائص النظام الاقتصادي المختلط:

- أ- وجود القطاع العام جنباً إلى جنب مع القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي.
- ب- وجود التخطيط أو التوجيه الحكومي والية السوق معاً.
- ج- تقوم الدولة بمراقبه نشاطات القطاع الخاص.
- د- حماية سيادة المستهلك.
- هـ- تأمين الدولة لمصالح العمل والعمال ضد البطالة.
- و- الحد من سيطرة الاحتكارات

طرق حل المشكله الاقتصادية:

أولاً: في النظام الرأسمالي:

يتم فيه حل المشكله الاقتصاديه عن طريق اليه السوق أو العرض والطلب، حيث يتم تحديد الإنتاج بناء على طلب المستهلك، وهذا مايسمى بسيادة المستهلك.

ثانياً: في النظام الاشتراكي:

يتم فيه حل المشكله الاقتصاديه عن طريق التخطيط المركزي، اي التخطيط الشامل للاقتصاد وان الدوله لاتحدد الإنتاج بناء على رغبة المستهلك، وانما يحدد الإنتاج حسب ماتراه الدوله.

ثالثاً / في النظام الاقتصادي المختلط:

يتم فيه حل المشكله الاقتصاديه من خلال الجمع بين ماجاء في النظامين السابقين اي بين اليه السوق (قوى العرض والطلب) وبين التدخل الحكومي (التخطيط المركزي).

فروع علم الاقتصاد:

ينقسم الاقتصاد إلى فرعين: الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي، الاقتصاد الجزئي وهو الذي يدرس الأشخاص والقرارات التجارية، بينما يدرس الاقتصاد الكلي قرارات الدول والحكومات.

1-الاقتصاد الجزئي Microeconomics يهتم بسلوك المستهلك بالإضافة لدراسة القرارات التي تتخذها الشركات بالنسبة لأسعار السلع والخدمات، كما ويهتم الاقتصاد الجزئي بنظرية العرض والطلب والتوازن السوقي باستخدام نظرية العرض والطلب حيث يقوم الموردون بتقديم السعر الذي يطلبه المستهلكون في سوق تنافسية، كما ويهتم بنظرية الإنتاج والتكاليف والايرادات .

الإقتصاد له فرعان رئيسيان

الإقتصاد الكلي الإقتصاد الجزئي



2- **الاقتصاد الكلي Macroeconomics** يهتم الاقتصاد الكلي بدراسة سلوك الدولة فهو يعالج أداء النظام الاقتصادي ككل. فهو لا يركز على صناعة محددة، ولكن على صناعة السوق ككل. فالإقتصاد الكلي، يهتم بدراسة مجموعة متنوعة من الظواهر على نطاق الاقتصاد مثل التضخم والبطالة ومستويات الأسعار ومعدل النمو، والدخل القومي، الناتج المحلي الإجمالي،

ويمكن تقسيم الاقتصاد الى نوعين اخرين بشكل آخر وهما

1- **الاقتصاد الموضوعي (الإيجابي): Positive Economics**

هو فرع من فروع الاقتصاد له نهج موضوعي قائم على الحقائق، الاقتصاد الإيجابي يعتمد على حقائق عن الاقتصاد. (أنه موضوعي وقائم على الحقائق)

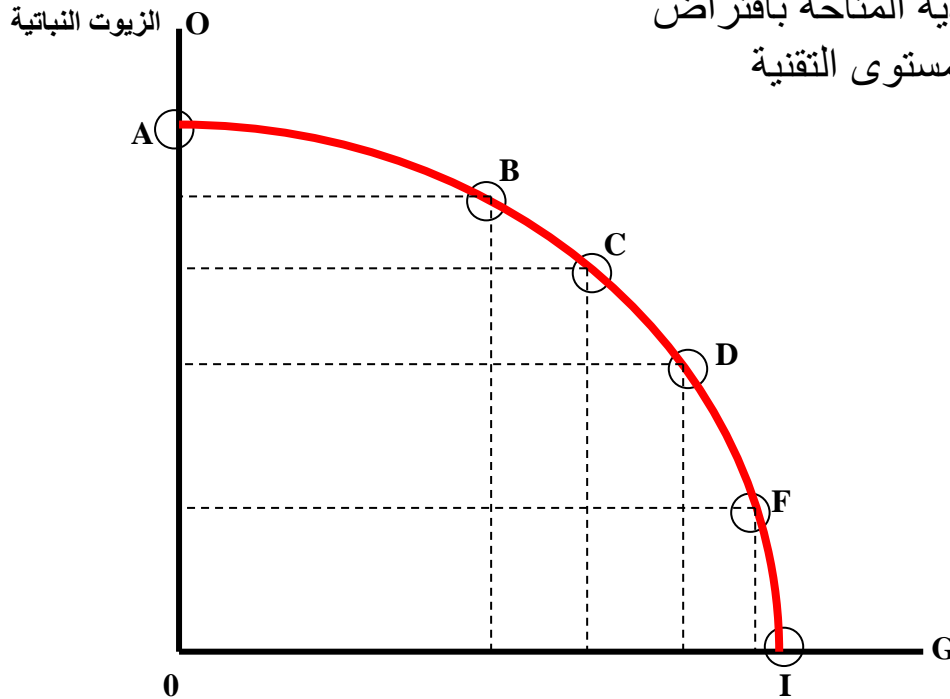
ويحلل ويشرح العلاقة العرضية بين المتغيرات، كما يشرح الناس حول كيفية عمل اقتصاد الدولة، يعرف الاقتصاد الموضوعي بدلا من ذلك بالاقتصاد البحث أو الاقتصاد الوصفي. البيانات المستندة إلى الاقتصاد الإيجابي تأخذ في الاعتبار ما يحدث بالفعل في الاقتصاد، إنه يساعد صانعي السياسة على تحديد ما إذا كان الإجراء المقترح، سيكون قادرا على تحقيق أهدافنا أم لا، بهذه الطريقة، يقبلون أو يرفضون البيانات. ويركز على البيانات والحقائق والأرقام، **(ما هو كائن أو موجود فعلا)**. مثال "الرعاية الصحية المقدمة من الحكومة تزيد من النفقات العامة".

2- **الاقتصاد المعياري: Normative Economics**

هو علم الاقتصاد الذي يستخدم أحكام القيمة والآراء والمعتقدات علم الاقتصاد المعياري، يعتبر هذا الفرع من علم الاقتصاد القيم والنتائج في عباراته تنص على ما يجب أن تكون الأشياء، يشتمل على تحليلات ذاتية ويركز على المواقف النظرية. يقترح الاقتصاد المعياري كيف يجب أن يعمل الاقتصاد، ويأخذ في الاعتبار الآراء والتفضيلات الفردية، (تحليل مبنيا على الرأي الشخصي عن الأشياء المرغوبة). ومن ثم لا يمكن إثبات صحة العبارات أو خطأها. علم الاقتصاد المعياري يركز على تقديم بيانات قد تكون أو لا تكون ممكنة في المستقبل (ما يجب أن يكون). مثال "يجب توفير الرعاية الصحية لكل افراد المجتمع"

منحنى الامكانيات الانتاجية (PPF)
بأنه ذلك المنحنى الذي يوضح الكميات الإنتاجية القصوى الممكن
انتاجها باستخدام الموارد الاقتصادية المحدودة أقصى وأكفاً استخدام
ممكن في ظل ظروف تكنولوجية معينة .

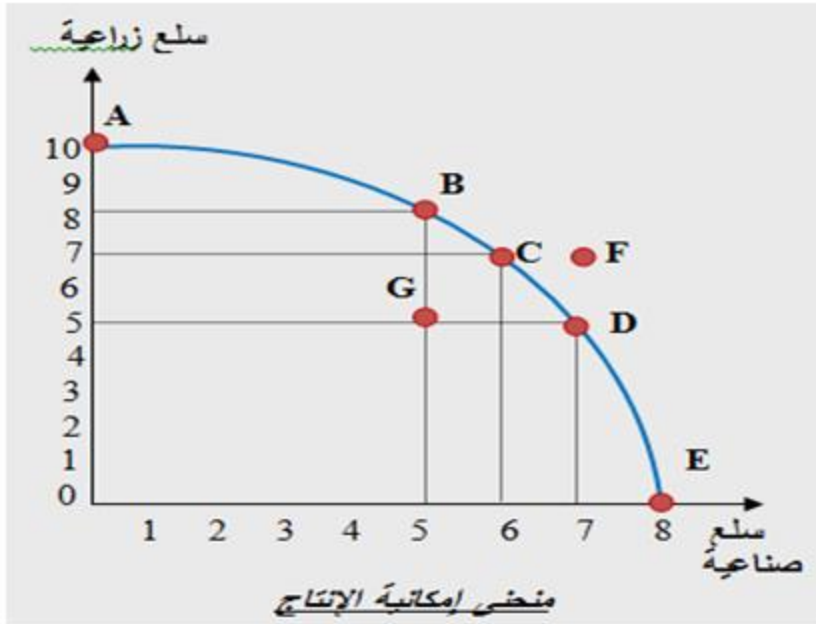
: هو المنحنى الذي يعبر عن (يعكس) البدائل أو التوليفات المتعدده التي
يمكن للمجتمع الحصول عليها من موارده الاقتصادية المتاحة بافتراض
الاستغلال الكامل (الامتثل) للموارد المتاحة وثبات مستوى التقنية
المستخدمة أو الفن الانتاجي المستخدم.



شكل (٢.١)
منحنى إمكانيات الإنتاج

عند استخدام الطاقة الإنتاجية القصوى
للاقتصاد (استخدام جميع عناصر الإنتاج المتاحة
والمستوى التقني المتوفر، فإن أقصى كمية يمكن
إنتاجها، هي تلك النقاط الواقعة على منحنى
إمكانيات الإنتاج كالنقاط (A, B, C, D, F, I).
ويمكن تعريف هذه النقاط، بأنها نقاط إنتاج أمثل

السلع الزراعية	السلع الصناعية	التوليفات (الخيارات)
10	0	A
8	5	B
7	6	C
5	7	D
0	8	E



مفهوم تكلفة الفرصة البديلة بصورة علمية صحيحة يجب ان نأخذ في الاعتبار:

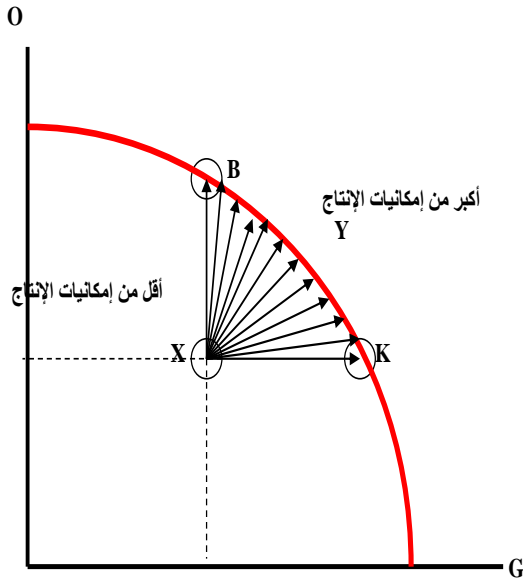
- 1- الاقتصاد يعمل عند مستوى التوظيف الكامل
- 2- ثبات كمية عناصر الإنتاج في الاقتصاد
- 3 - الاقتصاد يقوم بإنتاج سلعتين أو مجموعتين سلعتين فقط
- 4 - ثبات المستوى التقني

يمكن استخدام فكرة هذا المنحنى في شرح بعض المفاهيم التالية:

-تكلفة الفرصة البديلة . Opportunity Cost

-الكفاءة الاقتصادية. Efficiency Economics.

تكلفة الفرصة البديلة: هي عدد الوحدات المضحى بها من احدى السلعتين نتيجة زيادة إنتاج السلعة الأخرى بمقدار وحدة إضافية واحدة.
او العائد المفقود نتيجة لعدم استخدام البديل الافضل



النقاط الواقعة داخل المنحنى كالنقطة (X) في الشكل هي نقاط إنتاجية غير مثلى، حيث تتميز بعدم الاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية. نقاط ليست ذات كفاءة لكنها ممكنة.

- أما بالنسبة للنقاط الواقعة خارج المنحنى، فهي نقاط إنتاج تقع خارج نطاق القدرات الإنتاجية للاقتصاد حالياً. نقاط غير ممكنة.

- مثال :

15	14	12	8	6	2	0	X نحاس
0	4	8	14	16	20	22	Y حديد

